

تأثير الأسلوبين التشاركي والتعاوني في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

سامر مهدي صالح

مهند فاضل عبد السادة

sportteacher05@qu.edu.iq

الملخص

تطرق الباحثان في مقدمة البحث إلى التكنولوجيا والحدثة التي تعمل بها الوحدات التدريبية التعليمية والتي تكون من اهم المعوقات التي تقف امام التعليم .وكذلك تم ذكر مشكلة البحث والتي تتركز في استخدام الطرق المستخدمة وغياب الطرق الحديثة في تعلم مهارات الكرة الطائرة, وهذا ما تم التعرف عليه من خلال ملاحظة الباحثان الوحدات التعليمية للطلاب وهدف البحث بأعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية باسلوب التعاوني والتشاركي مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب اذ استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبتين ذو الاختبارات القبليّة والبعدية وتم تقسيم كل مجموعة الى مستوياتهم , تكون أيضا على مجتمع البحث وعينته البالغ عددهم(40) طالباً بمجموعتين لكل مجموعة 20 طالباً . ، واجراءات التجانس والتكافؤ بين مجموعتي الدراسة.
كلمات مفتاحية : التشاركي والتعاوني ، مهارة الضرب الساحق ، الكرة الطائرة

The Impact of Collaborative and Participatory Approaches on Students'

Learning of the Spike in Volleyball

Samer Mahdi Saleh

Muhannad Fadhil Abdul Sada

Abstract

In the introduction, the researchers addressed the technological and modern approaches employed in educational training units, which constitute one of the most significant obstacles to education. The research problem was also outlined, focusing on the use of current methods and the absence of modern approaches in teaching volleyball skills. This was identified through the researchers' observation of student training units. The research aimed to develop training units for students using a cooperative and participatory strategy to teach the volleyball spike skill. The researchers employed an experimental design with two experimental groups, utilizing pre- and post-tests. Each group was divided into groups based on their skill level. The research population consisted of 40 students, divided into two groups of 20 students each. Procedures were implemented to ensure homogeneity and equivalence between the two study groups.

Keywords: Collaborative and cooperative approaches, Spike skill, Volleyball

1-مقدمة البحث وأهمية:

إن لعبة الكرة الطائرة تحتوي على المهارات الأساسية الدفاعية منها والهجومية التي توصلت الفريق إلى الفوز إذا كان تؤديها بشكل متقن وسريع أعضاء الفريق . والمهارات الأساسية ضرورية لرفع مستوى الفريق ، فهي سلّم الارتقاء نحو الإجابة والتفوق ، ويجب على أي لاعب إن يلم بالمهارات الأساسية، إذ لا

توجد من المهارات من هي أهم من الأخرى ، فهي الحركات التي ينبغي للاعب تنفيذها ، على وفق الظروف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة لغرض الوصول إلى النتائج الايجابية والاقتصاد والمجهود وتأخر حالة التعب (1).

ويُعد الضرب الساق من المهارات الهجومية والحاسمة ، إذ عن طريقه يمكن الحصول على نقطة مباشرة ، وتعد هذه المهارة في التعلم الحركي من المهارات الوحيدة الحركة ، أي لها بداية ولها نهاية واضحة ، مما يمكن من معرفة أجزاء الحركة بشكل واضح ودقيق على النحو الامثل ، وهذا يأتي من خلال أداء التكرارات والتصحيح والاعتماد على التغذية الراجعة لضمان إدراك الحركة وتطبيقها .
2-1 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثان للمباريات فضلاً عن المفاهيم التعليمية الحديثة في كليات التربية الرياضية وأقسامها لاحظ قلة الاهتمام في تعلم الضرب الساق بالكرة الطائرة والتدريب عليه، فضلاً عن قلة استخدام الأساليب العلمية الحديثة الأمر الذي يدعو إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بما يخدم العملية التعليمية ولاسيما مع المهارات الصعبة التعلم (مهارة الضرب الساق) ، وطبقاً لما تقدم أرتأى الباحثان القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة من خلال استخدام الأسلوبين التشاركي والتعاوني من خلال المنهج المعتمد في الكلية وبما يتناسب مع نوع المهارة الهجومية .

3-1 أهداف البحث :

1. التعرف على تأثير أسلوب التعلم التشاركي والتعاوني في تعلم الضرب الساق بالكرة الطائرة .
2. التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة .

4-1 فروض البحث :

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين التشاركي والتعاوني ولصالح البعدي في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة .
2. إن أسلوب التعلم التشاركي هو الأفضل في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري

طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

2-5-1 المجال الزمني

المدة من 22 / 6 / 2023 ولغاية 10 / 11 / 2023 .

3-5-1 المجال المكاني / القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

منهجه البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

لقد تمّ استخدام المنهج التجريبي ذي (المجموعات المتكافئة) لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلّها .

3-2 عينة البحث

(1) سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة ، تعلم وتدريب وتحكم ، ط ، ليبيا : منشورات السابع من ابريل ، 1997 ،

تم اختيار العينة والمتمثلة بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي (2025 - 2026) والبالغ عددهم (280) طالباً ، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية شعبتين (د، ز)، والبالغ عددها (24) طالباً لكل شعبة ، من مجتمع البحث الأصلي ، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً ، وكان من شروط اختيار العينة أن لا تحتوي على كل من :

١. الطلاب الراسبين والمؤجلين .
٢. طلاب التجربة الاستطلاعية .
٣. الطلاب الممارسين للعبة الكرة الطائرة .

وكان الغرض من تقسيم العينة على مجموعتين ، هو لإرجاع الفرق إلى العامل التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين التجريبيتين .

3-3 تجانس العينة

لغرض معرفة التجانس لدى عينة البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ، قام الباحثان باستخراج معامل الالتواء لكل من (الطول والوزن والعمر) ، وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يوضح تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

| معامل الالتواء | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | وحدات القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات |
|----------------|-------------------|---------------|--------------|-----------------------------|
| 0.13 | 2.38 | 171.70 | سم | الطول |
| 0.16 | 3.72 | 70.42 | كغم | الوزن |
| 0.34 | 1.17 | 21.4 | سنة | العمر |

يوضح الجدول (1) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) ، والتي لها علاقة بالبحث ، ويظهر في الجدول ، إن قيم معامل الالتواء هي أصغر من ($3 \pm$) ، وبهذا تكون عينة البحث متجانسة ، في المتغيرات المذكورة .

3-4 تكافؤ المجموعتين :

كي يستطيع الباحثان إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي ، يجب أن تكون المجموعتان التجريبيتان متكافئتين تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعتين (1) . ولغرض التحقق من تكافؤ عينة البحث ، رأت الباحثان القيام ببعض الإجراءات لضبط المتغيرات ، وكما هو موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

يوضح تكافؤ المجموعتين في اختبارات الأداء الفني

ودقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

| نوع الدلالة | قيمة T المحسوبة | الأسلوب التعاوني | | الأسلوب التشاركي | | المجموعة الاختبارات |
|--|-----------------|------------------|-------|------------------|-------|----------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| غير معنوي | 0.063 | 0.57 | 3.44 | 0.36 | 3.47 | الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق |
| غير معنوي | 0.05 | 1.44 | 10.91 | 1.33 | 11.16 | دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق |
| قيمة (ت) الجدولية (2.07) تحت درجة حرية (22) عند مستوى دلالة (0.05) | | | | | | |

يوضح الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختباري الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال الساحق ، وقد أظهر الجدول ، إن قيم (t) المحسوبة هي أقل من قيمة (t) الجدولية والبالغة (2.07) ، وعند درجة حرية (22) تحت مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المذكورة ، وبهذا تكون الفروق عشوائية .

3-5 الوسائل وأدوات البحث والأجهزة المستخدمة

3-5-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية .
- الملاحظة والتجريب .
- المقابلات الشخصية.
- استمارة قياس اختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق.
- استمارة قياس دقة أداء مهارة الضرب.
- استمارة تفرغ البيانات .

3-5-2 لأدوات والأجهزة المستخدمة

استخدم الباحثان الأدوات والأجهزة الآتية :

(1) ديوبولد ، ب ، فاندالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : مكتبة الانجلو - المصرية ، 1985 ، ص341 .

- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرة طائرة قانونية عدد (10) .
- شريط لاصق .
- ساعة توقيت عدد (2) .
- صافرة نوع (Fox) .
- حاسبة يدوية نوع (Sharp) .
- صندوق خشبي عدد (2) .

3-6 توصيف الاختبارات المستخدمة :

3-6-1 اختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة:

يتمثل اختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بأداء المهارة ، وحسب الشروط القانونية للعبة ، إذ اعتمد الباحثان في منح الدرجة على استمارة تقويم الأداء الفني المستخدمة من باحثين سابقين ، إذ تمّ اعتماد البناء الظاهري للمهارة وفقاً لأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، والنهائي) ، وعلى ما موضح فيما يأتي :

1. القسم التحضيري 3 درجات .
2. القسم الرئيس 6 درجات .
3. القسم النهائي 1 درجة .

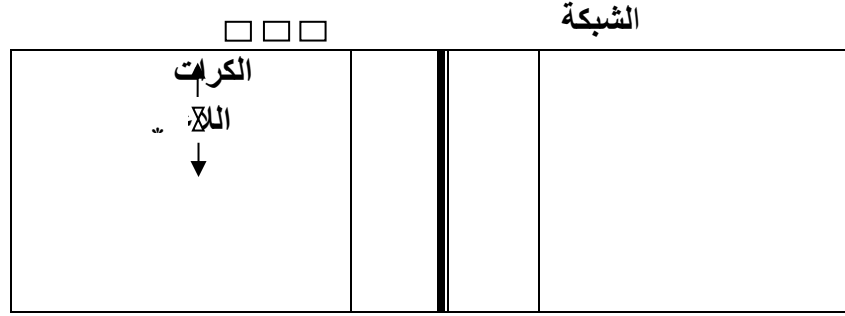
علماً أن الدرجة النهائية للتقويم هي (10) درجات (1).

- **الهدف من الاختبار :** تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة من خلال الشكل الظاهري لهـا وبأقسـامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .

- **الأدوات المستخدمة :** ملعب كرة طائرة قانوني ، كرة طائرة قانونية عدد (3) ، استمارة تقويم .
- **وصف الأداء :** يقوم الطالب بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز رقم(4) إلى الملعب المقابل على أن تجتاز الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في النصف الثاني من الملعب .
- **التسجيل :** يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل خبير ، علماً أن الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي(10) درجات ، موزعة على أقسام المهارة الثلاثة ، وهي (3) درجات للقسم التحضيري ، و (6) درجات للقسم الرئيس ، و (1) درجة للقسم النهائي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل خبير ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي أفضل

(1) ناهدة عبد زيد . مصدر سبق ذكره ، ص 173 .

المقومون

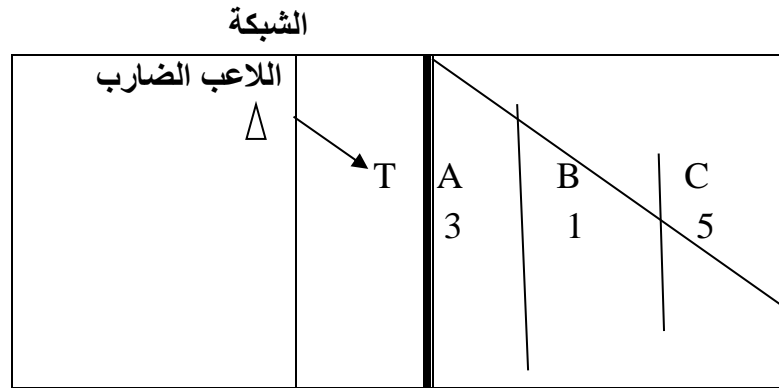


الشكل (7)

يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

2-6-3 اختبار دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة (1):

- الهدف من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .



الشكل (8)

يوضح اختبار دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب باداء الضرب الساحق من مركز (4) حيث يقوم المدرس باعداد الكرات من مركز (3) ويقوم الطالب باداء المهارة محاولا اسقاط الكرة في المثلث الداخلي للملعب المقابل (أي المثلث المقسم الى ثلاثة مناطق) .

- شروط الأداء :

- كل طالب (5) محاولات متتالية.

- يجب ان يكون الاعداد مناسب في كل محاولة.

- تحتسب الدرجات على وفق مكان سقوط الكرة في المثلث الداخلي المقسم على ثلاث مناطق ومثلما ياتي:

* في المنطقة (A) ثلاث درجات .

* في المنطقة (B) درجة واحدة.

* في المنطقة (C) خمس درجات.

(1) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط 1 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص 240 .

- خارج حدود هذه المناطق الثلاث (صفر) من الدرجات.

- **التسجيل** : يأخذ الطالب المختبر الدرجات التي يحصل عليها في المحاولة الخمس , علما ان الدرجة النهائية للاختبار هي (25) .

3-7 التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (1) .
وعلى هذا الأساس ، قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية ، وعددهم (24) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية ، وكان هدف التجربة ما يأتي :

1. التأكد من مكان إجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها .
2. معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات .
3. معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها .
4. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
5. معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجربات العمل ووضع انساب الحلول لها.
6. التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

3-8 إجراءات البحث الميدانية:

تمثلت إجراءات البحث بالاختبارات القبليّة ، وتطبيق المنهج التعليمي المستخدم على عينة البحث ، والمتمثلة بالمجموعتين التجريبيتين ، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية .
3-8-1 الاختبارات القبليّة :

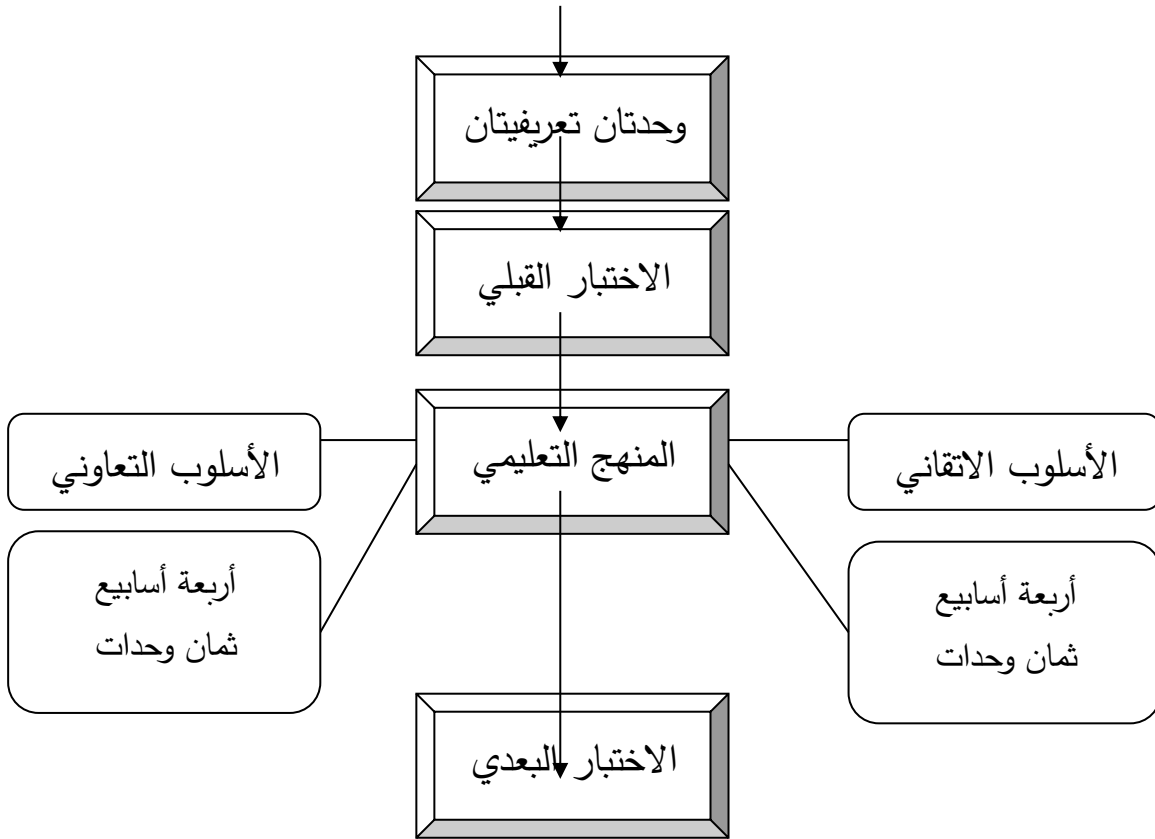
أجرى الباحثان الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمهارة المشمولة بالدراسة بعد تنفيذ وحدتين تعريفيتين (*) ، أوليين للمجموعتين التجريبيتين ، تضمنتا شرح الضرب الساحق بعد الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة بهذه المهارة ، وبعد ذلك أعطي الوقت الكافي لعينة البحث لتطبيق هذه المهارة خلال الوحدتين التعليميتين ، وفي نهاية الوحدة التعريفية الثانية ، تمّ إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالأداء الفني ، ودقة الأداء لمهارة الضرب الساحق ، وتمّ تقويم الأداء الفني من قبل مقومين اختصاصيين المذكورين سابقاً ، وبطريقة الملاحظة العلمية ، واعتماداً على استمارة التقويم المعدة سلفاً ، علماً إنها مقننة بأسس علمية خاصة بالصدق والثبات والموضوعية لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
أما اختيار دقة الضرب الساحق ، فقد اعتمد الباحثان على الاختبار المقنن المذكور سابقاً.

3-8-2 المنهج التعليمي

من خلال المنهج المستخدم قام الباحثان باستخدام أسلوبين في تعلّم أداء مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ، كما موضح في الشكل (9) .

(1) محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم . مصدر سبق ذكره ، ط2 ، 1997 ، ص 204 .

مهارة الإرسال الساحق



الشكل (9)

يوضح مفردات المنهج التعليمي المستخدم في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

- استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع ، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية له مهارة الضرب الساحق (8) وحدات .
 - بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للكلية .
 - اعتمد الباحثان على مفردات المنهج التعليمي المتبع من مدرس المادة في الكلية ، والمعتمد في كليات القطر كافة ، فضلاً عن المصادر والبحوث العلمية ، وكان التغير في القسم التطبيقي فقط .
 - قام بتطبيق مفردات المنهج التعليمي، وعلى وفق أسلوب التعلم التشاركي والتعاوني ، إذ كان يطبق على المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التعلم التشاركي ، والمجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم التعاوني.
- 3-8-3 تطبيق التجربة :
- بعد أن تم إعطاء الوحدتين التعريفيتين ، تم تقسيم العينة على مجموعتين :
1. مجموعة أسلوب التعلم التشاركي

يتم تطبيق أسلوب التعلّم التشاركي من خلال تقسيم المجموعة التجريبية الأولى على ثلاثة مستويات (ضعيفة ، ومتوسطة ، وجيدة) ، واعتمد الباحثان في هذا التقسيم على نتائج الاختبارات القبليّة للأداء الفني فقط ، الذي اشتملت عليه الدراسة الحالية .

وبعدها يتم إعطاء الوقت الكافي للمجموعة الضعيفة ، لأداء محاولات أكثر خلال نفس الوحدة ، والغاية من ذلك الوصول بهم إلى مستوى أقرانهم من الطلاب الجيدين .

أما المجموعة الجيدة ، فيكون دورهم مساعدة زملائهم الضعفاء والمتوسطين ، ويتم فرز المجاميع حسب المستوى فكل واحد ووحدة تعليمية إلى (ضعيف ، ومتوسط ، وجيد) .

كذلك تم إعطاء محاضرات إضافية للطلاب الضعفاء ، وكان عددها محاضرتين ، الغرض منها تصحيح وإتقان أداء الطلاب وحسب الخطأ .

2. مجموعة أسلوب التعلّم التعاوني

في هذا الأسلوب يتم تقسيم المجموعة التجريبية الثانية على (4) مجموعات صغيرة ، وكل مجموعة مكونة من (3) طلاب ، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة مع توضيح الهدف الرئيس للدرس ، فضلاً عن عرض النموذج ليساعد المجموعات ، وعلى رأسهم القائد للتعرف على الشكل الصحيح للمهارة ، وكيفية الأداء ، وحسب الوقت المخصص للجزء الرئيس (الجزء التعليمي) .

في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية ، تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية ، إذ يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ، ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من مدرّس المادة .

يقوم مدرّس المادة عند تنفيذ المجاميع للمهام المقررة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ، ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجتهم إليه عن طريق قائد المجموعة .

الاختبارات البعدية

بعد انتهاء المنهج التعليمي ، والذي بلغ (8) وحدات تعليمية في مدة (4) أسابيع لتعلّم مهارة الإرسال الساحق . أجريت الاختبارات البعدية على المجموعتين التجريبيتين ، وبالظروف والأحوال نفسها التي كانت في الاختبارات القبليّة لهذه المهارة في يوم 28 / 10 / 2023 .

الوسائل الإحصائية :

*استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية

عرض الباحثان نتائج القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث ، من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها ، وذلك لسهولة ملاحظة النتائج ، فضلاً عن إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية من خلال تحليل وتفسير نتائج كل اختبار لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية ، على وفق المنظور العلمي الدقيق ، من أجل تحقيق أهداف البحث وفروضه ، وللتعرّف على مستوى الأداء الفني ، ودقة مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لعينة البحث ، وكما موضح في الجدول الآتي :

الجدول (3)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من
الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيتين

| البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية | |
|--------|-------|--------|-------|---------------------------|---------------------|
| ع | س | ع | س | الاختبار | |
| 0.39 | 8.50 | 0.36 | 3.47 | أداء فني | الأسلوب التشاركي |
| 0.86 | 19.25 | 1.33 | 11.16 | دقة مهارة الضرب الساحق | |
| 0.48 | 6.30 | 0.56 | 3.44 | أداء فني | الأسلوب التعاوني |
| 0.98 | 15.66 | 1.44 | 10.91 | دقة مهارة الضرب الساحق | |

الجدول (4)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي
لاختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق

| نوع الدلالة | قيمة t المحسوبة | البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|--|--------------------|--------|------|--------|------|-------------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 24.50 | 0.39 | 8.05 | 0.36 | 3.47 | الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق |
| الدرجة الجدولية (2.20) ودرجة حرية (11) ومستوى دلالة (0.05) . | | | | | | |

الجدول (5)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
ونتائج اختبار (t) بين الاختبارين القبلي والبعدي
لاختبار دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

| نوع الدلالة | قيمة t المحسوبة | البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|---|--------------------|--------|-------|--------|-------|-------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 19.01 | 0.86 | 19.25 | 1.33 | 11.16 | دقة مهارة الضرب الساحق |
| الدرجة الجدولية (2.20) ، درجة الحرية (11) ، ومستوى دلالة (0.05) . | | | | | | |

الجدول (6)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق

| نوع الدلالة | قيمة t المحسوبة | البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|---|-----------------|--------|------|--------|------|----------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 13.43 | 0.48 | 6.30 | 0.56 | 3.44 | الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق |
| الدرجة الجدولية (2.20) ، ودرجة حرية (11) عند مستوى دلالة (0.05) | | | | | | |

الجدول (7)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي

لاختبار دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق

| نوع الدلالة | قيمة t المحسوبة | البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|--|-----------------|--------|-------|--------|-------|--------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 8.02 | 0.98 | 15.66 | 1.44 | 10.91 | دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق |
| الدرجة الجدولية (2.20) تحت درجة حرية (11) عند مستوى دلالة (0.05) | | | | | | |

الجدول (8)

يوضح الأوساط الحسابية ومقدار التعلّم والنسبة المئوية لمقدار التطور

لكل من الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجموعتين التجريبيتين

| النسبة المئوية لمقدار التطور | مقدار التعلّم | البعدي | | القبلي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|------------------------------|---------------|--------|-------|------------------------|------------------|----------------------------|
| | | س | س | س | س | |
| %56.89 | 4.58 | 8.05 | 3.47 | أداء فني | الأسلوب التشاركي | |
| %42.02 | 8.09 | 19.25 | 11.16 | دقة مهارة الضرب الساحق | | |
| %42.39 | 2.86 | 6.30 | 3.44 | أداء فني | الأسلوب التعاوني | |
| %30.33 | 4.75 | 15.66 | 10.91 | دقة مهارة الضرب الساحق | | |

الجدول (9)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) في الاختبار البعدي بين مجموعة (

الأسلوب التشاركي) ومجموعة

(الأسلوب التعاوني) في اختبارات الأداء الفني

ودقته لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

| نوع الدلالة | قيمة t المحسوبة | مجموعة الأسلوب التعاوني | | مجموعة الأسلوب التشاركي | | المعالم الإحصائية الاختبار |
|----------------|-----------------------|----------------------------|-------|----------------------------|-------|-----------------------------------|
| | | ع | س | ع | س | |
| معنوي | 10.29 | 0.48 | 6.30 | 0.39 | 8.05 | الأداء الفني (التكنيك) |
| معنوي | 9.97 | 0.98 | 15.66 | 0.86 | 19.25 | دقة الأداء لمهارة الضرب الساحق |

5-4 مناقشة النتائج

يتضح من الجداول (4 , 5 , 6 , 7) ، النتيجة معنوية في نتائج الاختبارات المهارية ، ولصالح الاختبارات البعدية لكلا الأسلوبين ، ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين ، إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسن مستوى التنفيذ ، وإن الغرض من الجزء المهاري هو تحصيل المتعلم مجموعة من القدرات المهارية ، لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها ، إذ إن " تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي ، لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة ، بحيث يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة " (1) .

إن للأساليب وطرائق التعليم دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، إذ إن " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (2) .

وعند ملاحظة الجدول (8) ، والذي يوضح الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (الأسلوب التشاركي) ، والثانية (الأسلوب التعاوني) في الاختبار البعدي ، من حيث الأداء الفني والدقة لمهارة

(1) عبد الفتاح لطفي . طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، الإسكندرية : دار الكتب الجامعية ، 1972 ، ص 466 .

(2) محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط 4 ، القاهرة : دار المعارف ، 1987 ، ص 40 .

الضرب الساحق بالكرة الطائرة , ، إذ يشير إلى أن الفرق معنوي ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، التي مارست التعلم بالأسلوب التشاركي ، وهذا يدل على أن التعلّم كان أفضل عند هذه المجموعة , ويرجع ذلك حسب رأي الباحثان، إلى تفوّق الأسلوب التشاركي الذي له الأثر الفعال نسبة إلى الأسلوب التعاوني المستخدم في تعلم نفس المهارة ، إذ أن الأسلوب التشاركي يعتمد على استخدام مبدأ التعلم من أجل التمكن ، والذي يعد خطة تعليمية توفر لكل طالب ما يحتاجه من الوقت للوصول إلى مستوى التمكن ، إذ أن الأفراد يتعلمون بنسب مختلفة (1) ، إذ لا يمكن أن يكون هناك تعلم من دون استخدام التكرار الذي يؤدي إلى تغيير نسبي وثابت في بعض الأحيان في تعلم الأداء ، فالتكرار هو الذي يؤدي إلى تطوير المهارة والوصول بالتكنيك الصحيح ، وهذا يعني إعطاء المتعلمين ضعفي الأداء ، وما ينسجم مع طبيعة مهارة الضرب الساحق ، والذي يُعد من المهارات الصعبة التعلم ، إذ يتطلب أداءه قدرات بدنية ومهارية عالية فضلاً عن استخدام مبدأ التدرج " المهارة الحركية تتكون من عدد من الأجزاء البسيطة المختلفة ، ولكل جزء من هذه الأجزاء ، يمكن أن يُعلم كحلقة في سلسلة الأجزاء البسيطة ، ومن ثم ربط الأجزاء ببعضها " (2) .

ويُعد هذا النمط أنموذجاً لتعليم مهارة الضرب الساحق الذي يستدعي قيام المتعلم بتقسيمها على أجزاء عدة ، وتعلم كل جزء على حدة ، وبالتالي دمج هذه الأجزاء وربطها كوحدة واحدة , فضلاً عن استخدام التمرين بشكل بطيء نسبياً لزيادة السيطرة الحركية ، وخاصة في مرحلة التعلم المبكر وكذلك يقسم الطلاب إلى مجاميع صغيرة وهذا يعتمد على نوع الخطأ ، وذلك من خلال أدائهم ، مما يسهل عليه تصحيح الأخطاء ، فضلاً عن إشراف المجموعة المنجزة في التعلّم .

أما فيما يخص مجموعة التعلم التعاوني ، فقد أظهرت النتائج وجود تطور ملحوظ في تعلّم أداء مهارة الضرب الساحق بكرة الطائرة وتحسينها .

ويعزو الباحثان ذلك ، إلى أن التفاعل بين المجموعات الصغيرة المتعاونة من شأنه أن يعطي فرصاً للطلاب ذوي مستويات التعلم المرتفعة أن يعززوا تعلمهم . كما انه يولد فرصاً للطلاب من ممارسة القيادة ، والتعرّف على الطلاب الذين بحاجة إلى توجيه أو تشجيع ، والتعرّف على الطلاب .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

بعد قيام الباحثان بالتجربة ، وبعد خروجه بالنتائج من الاختبارات التي أجراها على عينة البحث ، وما اكتسبته من تعلم ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج ، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

(1) فريد كامل أبو زينة ، مصدر سبق ذكره ، 1998 ، ص 137 .

(2) الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ، المدخل إلى نظريات التدريب . ترجمة مركز التنمية الإقليمي ، القاهرة ، 1969 ،

١. إن لاستخدام الأسلوب التشاركي في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلّم لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
 ٢. إن لاستخدام الأسلوب التعاوني في التعلّم ، تأثيراً كبيراً جداً وفعالاً في حصول التعلّم لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
 ٣. إن أسلوب التعلّم التشاركي هو أفضل من الأسلوب التعاوني في تعلّم الأداء الفني ودقة الأداء لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
 ٤. للتعلّم التشاركي أثر واضح في تطوير الدقّة أكثر من تطوير الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
- 5-1 التوصيات

١. من الأهمية اعتماد الأسلوب التشاركي في تعلّم المهارات الأخرى بالكرة الطائرة ، وبالأخص المهارات الصعبة التعلّم .
 ٢. إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين الأساليب التعليمية الأخرى لتعلّم المهارات المختلفة في لعبة الكرة الطائرة ، والألعاب الرياضية الأخرى .
 ٣. الاهتمام بالصفات البدنية للمتعلّمين ، لما لها من صلة قوية بالإعداد المهاري ، لكي نصل بالمتعلّمين إلى أعلى مستوى من الإنجازات التعليمية.
 ٤. ضرورة تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي بالشكل الكامل والدقيق ، خصوصاً على المبتدئين ، وطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المرحلة الثانية .
- المصادر العربية :

- عقيل الكاتب وعامر جبار ، القواعد الدولية للكرة الطائرة ، 2000-2004 ، بغداد : 2001 .
- غسان محمد صادق وعبد الكريم السامرائي . طرائق التدريس في التربية الرياضية ، بغداد : مطبعة القبس ، 1003
- فريد كامل أبو زينة . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دبي : مكتبة الفلاح ، 1998
- فوزي طه ابراهيم ورجب الكزة . المناهج المعاصرة ، الإسكندرية : مطابع الفن ، 1983 .
- كوثر حسين كوجك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب ، 1997 .

- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط 4 ، القاهرة : دار المعارف ، 1987 .
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم . الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط 2 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1997 .
- محمد محمود الحيلة . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1999 .
- مفتي ابراهيم حماد . التدريب الرياضي الحديث ، ط 1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998 .
- ناهدة عبد زيد . تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم مهاتري الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، 2001 .
- وجيه محجوب . التعلم والتعلم والبرامج الحركية ، ط 1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والتوزيع ، 2002 .
- وجيه محجوب . موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب ، بغداد: ب. ط ، 2002 .
- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد : مكتب الصخرة للطباعة ، 2002 .
- يوسف قطامي ونايفة قطامي . سيكولوجية التعلم الصفي ، عمان : دار الشروق ، 2000 .

المصادر الاجنبية :

- Arieselinger. Power Volleyball. The Serve, P. 31.
- Block J: An Exploration of Two Correction Procedure Used in Mastery Learning Approaches to Instruction; (Journal of Educational Psychology, No. 6. 1974).
- Bob Gambarda. Serving. The AVC A Volley Hand Book of American Press, 5460, 33rd street, SE. Grand Rapids, Michigan, 1987, P. 74.
- Denese. D and Jackie S.: Mastery Learning in Public School: (Volda State University . December 1990. P. 1. [http:// www](http://www)).
- Garfield, Johnson.: Teaching Statistics Using Small Group Cooperative Learning. Journal of Statistics Education (1), University of Minnesota 1993. PP. 1 - 9.

- Matzier. M. W: Analysis of Mastery Learning System of Instruction for Teaching Tennis, Human Kinetics, Sport Pedagogy, 1992 , PP. 63 - 70.
- Okebukola P. A. (1986): Cooperative Learning and Student Attitude to Laboratory Work, School Science and Mathematics, Vol. 86, No. 7.
- Smith, Karl A.: Cooperative Learning. Effect Team Work for Engineering Classroom. University of Minnesota Cooperative Learning Center, Microsoft Internet, 1999. P. 1.

The Official FIVB Magazine for Volleyball Coaches. The Coach, No. 2,
June, 2000, P. 4.